المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 2 أيلول 2022

عين على العدو الجمعة 2-9-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 3 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة وذخيرة، تعرضت القوات لإطلاق نار.
- **قناة كان العبرية** :في المنظومة الأمنية يستعدون للتصعيد في الضفة الغربية – في الوقت الحالي، يتعلق الأمر بشكل أساسي بشمال الضفة بين نابلس وجنين، إذ سجل ارتفاع بنسبة 100% في عمليات إطلاق النار مقارنة بالعام الماضي وهناك استقرار أقل، والسبب أن قبضة السلطة الفلسطينية في تلك المناطق أصبحت ضعيفة – مسؤولون أمنيون يوصون بتعزيز السلطة الفلسطينية للتعامل مع الأمر.
- **حدشوت بتاخون سدي** :إصابة مستوطن جراء رشقه بالحجارة والزجاجات الحارقة قرب عزون.

- **مكوريشون :**اتهام ضد فلسطيني من سكان عكا بالهجوم على يهودي على خلفية قومية اثناء عملية حارس الاسوار.
- **حرس الحدود التابع لشرطة العدو :**بناء على معلومات من الشاباك: اعتقلت قوات حرس الحدود والشاباك والجيش قبل قليل، مطلوبين اثنين في بلدة اليامون، لضلوعهما في عمليات مسلحة – داهمت القوات منزل المطلوبين، وحاول أحدهما الفرار، لكن تما اعتقالهما – لا إصابات في صفوف القوات.
- **موقع والا العبري :**على الرغم من أن رئيس الأركان أفيف كوخافي حذر في بداية عام 2022 كبار قادة السلطة الفلسطينية والمنظمات من أنه "إذا لم يهدأ مستوى التوتر في شمال الضفة، فسيضطر الجيش إلى شن عملية واسعة النطاق هناك"، إلا أن التوتر لم يهدأ، بل وتصاعد، لذلك في الجيش يقدّرون بأن عملية واسعة النطاق في نابلس وجنين أصبحت قريبة، بهدف منع تصعيد واسع النطاق في المستقبل.
- **معاريف :**تتواجد قوات كبيرة من الشرطة في منطقة مقام النبي صموئيل إلى الشمال من القدس اليوم تحسباً من اندلاع صدامات بين يهود وعرب في المكان كما حدث يوم الجمعة الماضي، وقال عضو الكنيست إيتامار بن غفير انه ينوي زيارة المكان ظهر اليوم.
- **موقع 0404 العبري :**فلسطينيون رشقوا الحجارة نحو حافلة إسرائيلية تابعة لشركة إيغد في بلدة حوارة، ورشق الحجارة نحو مركبات المستوطنين قرب قرية بورين جنوب نابلس.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية :**نحن على بعد شهر من بدء تشغيل منصة الغاز كاريش – الولايات المتحدة تزيد الضغط على لبنان و"إسرائيل"، للتوصل إلى اتفاق في موضوع الحدود البحرية – قال "مسؤول إسرائيلي" لقناة كان: الوسيط الأمريكي لم يقدم بعد مقترح تسوية.
- **قناة كان العبرية :**بعد يوم من محادثة لابيد-بايدن: الإدارة الأمريكية توافق لشركة بوينج على بيع 4 طائرات للتزود بالوقود من طراز" KC-46 Pegasus لإسرائيل" بمبلغ 927 مليون دولار، ومن المتوقع أن تستلمها "إسرائيل" في 2025-2026.
- **خارجية العدو :**وزارة الخارجية ترفع مستوى تحذير السفر إلى أوكرانيا خاصة مدينة أومان ومحيطها بسبب الحرب والقتال الدائر بين القوات الروسية والأوكرانية، وتدعو الإسرائيليين إلى تجنب الوصول إليها بشكل قاطع، ومن يتواجد هناك يغادر فوراً.

- **قناة كان العبرية :**تعاون أمريكي-إسرائيلي-خليجي لتشكيل سرب مسيّرات كبير لمراقبة النشطات الإيرانية
- **هأرتس** :خمسون نائباً في الكونغرس الامريكي يبعثون برسالة إلى الرئيس بايدن يعربون فيها عن خشيتهم من الاتفاق النووي المتبلور مع إيران
- **معاريف :**مرت رحلة ال عال الإسرائيلية رقم 53 المتجهة إلى جوهانسبرج لأول مرة فوق المجال الجوي للمملكة العربيةالسعودية، ولا يزال الشرق مغلقاً حتى توافق سلطنة عمان.

الشأن الداخلي:

- **معاريف :**شركة أوسم تعلن سحب منتج "هريس التفاح والموز " Gerber من المحلات، بسبب اكتشاف خلل في مكونات بعض العلب.
- **معاريف :**تظاهر نشطاء يمين متطرف الليلة الماضية عند مدخل القدس احتجاجاً على قرار المحكمة العليا إبقاء عميرام بن أوليئيل المدان بقتل عائلة دوابشة في قرية دوما رهن الحبس، واغلقوا مدخل المدينة لفترة من الوقت. واعتقلت الشرطة 4 متظاهرين بشبهة الاخلال بالنظام العام.
- **استطلاع القناة 13 العبرية :**لو جرت انتخابات اليوم: كتلة نتنياهو 59 – أحزاب حكومة لابيد 56 – المشتركة 5.
- **استطلاع القناة 13 العبرية :**من الذي تعامل بشكل أفضل مع الملف النووي الإيراني؟ 43% نتنياهو 21% لبيد وغانتس 12% جميعهم على حدا سواء (نتنياهو ولبيد مع غانتس).
- **استطلاع قناة كان :**لو جرت انتخابات اليوم: كتلة نتنياهو 60 – أحزاب لابيد 55 – المشتركة 5
- **استطلاع معاريف :**لو جرت انتخابات اليوم: كتلة نتنياهو 58 – أحزاب لابيد 56 – المشتركة 6
- **مكتب لابيد :**التقى رئيس الوزراء يائير لابيد اليوم برئيس الموساد ديفيد برنياع، قبل توجه الأخير للولايات المتحدة الأسبوع المقبل ولقاءاته مع كبار المسؤولين الأمريكيين، وركز اللقاء على قضية الاتفاق النووي مع إيران واستمرار الجهد الإسرائيلي في هذا الشأن.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **بيني غانتس :**أشكر وزارة الدفاع الأمريكية على التوقيع مع شركة بوينج على صفقة طائرات التزود بالوقود المهمة لأمن إسرائيل والتي بدأت في الترويج لها منذ عامين من أموال المساعدات الأمريكية.

- **إيتماربن غفير** :اعترافات عميرام بن أوليئيل انتزعت من قبل الشاباك تحت التعذيب الشديد، إنه يعامل أسوأ من الإرهابيين، فأين الذين يرفعون شعار الديمقراطية، لماذا لا يصرخون ضد هذا الحكم الفاضح والشائن؟ بعون الله، سنصلح نظام القضاء.

- **ألون بن دافيد** :الهجوم على مطاري حلب ودمشق كان استثنائيا حيث كانت تلك المرة الأولى منذ حرب الغفران التي تغير فيها مقاتلات سلاح الجو على مطارين جويين بالتزامن فقد كانت طائرة شحن إيرانية محملة بالمعدات العسكرية متجهة صوب مطار حلب وغداة وصولها قامة مقاتلات سلاح الجو بقصف المطار وعند تغير الطائرة الإيرانية لوجهتها صوب مطار دمشق تم شن هجوم على المطار ما اجبر الطائرة الإيرانية على العودة إلى إيران.

- **موشيه يعلون** :أولئك الذين يعتبر مستقبل إسرائيل مهماً بالنسبة لهم، عليهم قراءة الرسالة التحذيرية لنتنياهو، والاستماع إلى عضو الكنيست أمسالم، الذي يريد أن يكون وزير للقضاء، والهجوم الذي شنه عضو الكنيست سموتريتش وبن غفير على القضاة الكبار ودفاعهم عن قاتل عائلة الدوابشة حرقا، كي يفهموا لفهم ما هو على المحك في الانتخابات المقبلة، والخروج والتصويت فقط لأولئك الذين يتعهدون بعدم السماح لنتنياهو بأن يصبح رئيسا للوزراء.

مقالات رأي مختارة:

- **يحيعام فايس-هآرتس** :في السنوات الكثيرة التي أمسك فيها بنيامين نتنياهو زمام الحكم في الدولة وفي حزبه "الليكود" كان على استعداد، دون تردد، للتدخل في الشؤون الداخلية للأحزاب الاخرى. فقد تدخل في العالم الداخلي، بشكل فظ، من اجل ثلاثة اهداف مقدسة بالنسبة له وهي الوصول إلى الحكم والبقاء على كرسي السلطة وتحسين صورة حكمه. لا يمكن ايجاد مثال لرئيس حكومة إسرائيلي آخر، باستثناء نتنياهو، تصرف بهذه الصورة – الآن يواصل نتنياهو كالعادة التدخل في سلوك الاحزاب من اجل العودة إلى الحكم، وهي خطوة من شأنها أن تمكنه من الهرب من رعب المحاكمة. نجح نتنياهو في أن يوحد حزبين عنصريين عندما قام شخصياً باستدعاء رؤسائهما، ايتمار بن غبير وبتسلئيل سموتريتش، إلى حصنه في قيساريا، الذي هو نوع من البديل لحصن بلفور. هكذا يعطيهما نتنياهو بعدا آخر من الشرعية – لكنّ هناك فرقا جوهريا بين سلوكه في السابق وبين سلوكه الآن. يلعب نتنياهو بالنار عندما يتدخل في شؤون حزب متطرف، هو ورؤساؤه يوجدون على هامش هوامش الساحة السياسية. قبل انتخاب بن غبير للكنيست، أي قبل سنة تقريبا في 2021، اعتبروا انضمامه لمجلس النواب الإسرائيلي فكرة خيالية وهذيانا. واعتبروه شخصا يمكن أن يدنس المجتمع الإسرائيلي. نتنياهو هو الذي قام بنقل بن غبير من الهامش الى الطريق السوي من خلال

اعتبارات غريبة وصغيرة. خلال سنة تحول بن غبير من أزعر بائس الى سياسي شرعي.
والآن هو يمكنه أن يعلق على حائط الصالون في بيته صورة نتنياهو، ربما بدلا من صورة القاتل الدكتور باروخ غولدشتاين.
صورة تحدث عنها بن غبير نفسه بتفاخر علني – يعرف أعضاء قائمة "الليكود" جيداً أنه إذا عاد نتنياهو الى الحكم فسيحول بن غبير إلى شخصية مركزية في حكومته، لكن لا أحد في هذا الحزب الذي تحول إلى دير للرهبان الصامتين صرخ. ولم يحتج أي منهم على الحلف غير المقدس بين ورثة مناحيم بيغن واسحق شامير وموشيه آرنس وبين ورثة مئير كهانا – أقوم بالبحث في حركة التنقيحيين لسنوات كثيرة، وقد تعلمت أن أحترم هذه الحركة ورؤساءها ومبادئها. ازاء هذا الوضع أسأل بقلق كبير: كيف تدهور حزب كان حزب الفخامة إلى هذا الحضيض العميق.

- **أرئيل وولشتاين-إسرائيل اليوم :**بعد أن دحرت سياسة حكومات نتنياهو المقصودة والأحداث الخارجية المسألة الفلسطينية في العقد الاخير، وجعلتها غير ذات صلة، يعمل أبو مازن ورجاله في الفترة الأخيرة على إعادتها إلى مركز الطاولة – من أجل نيل الاعتراف دولة عضوا يحتاج الفلسطينيون لينالوا تسعة أصوات من أصل 15 عضواً في مجلس الامن في الأمم المتحدة، والأمل ألا تستخدم أي دولة دائمة العضوية في المجلس حق النقض الفيتو على القرار إذا ما تحققت مثل هذه الأغلبية.

في العام 2011 أحبطت حكومة نتنياهو الخطوة، والآن، حين لا يكون في إسرائيل حكومة يمينية، سيجرب الفلسطينيون حظهم مرة أخرى. – مؤخرا تحدث أبو مازن بحدة ضد "إسرائيل" في برلين، وادعى أنها ارتكبت "خمسين كارثة" بحق الفلسطينيين.
وبعد ذلك نشر بيان اعتذار في وسائل الاعلام – يقدر العميد احتياط يوسي كوبرفاسر، الذي كان في الماضي رئيس دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات العسكرية ومدير عام وزارة الشؤون الاستراتيجية، بأن الفلسطينيين لا يفعلون كل شيء كي يعيدوا أنفسهم إلى جدول الاعمال، وأن يستغلوا الوضع الحالي كي يشددوا الاعمال ضد شرعية دولة إسرائيل – "إذا لم ينجح الفلسطينيون في الأمم المتحدة فانهم سيطالبون بالتعويض، وسيجدون آذانا صاغية في الإدارة الاميركية"، يشرح كوبرفاسر. "لقد اعتاد الأميركيون مطالبة "إسرائيل" بكل أنواع الخطوات لتعزيز السلطة الفلسطينية لاجل 'تهدئة المساكين'، وجعل الفلسطينيون المسكنة حجر جذب لا يمل كي يحظوا بالمزيد فالمزيد من الإنجازات" – يشرح كوبرفاسر أن إسرائيل اضطرت في زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، الأخيرة إلى البلاد لتعطي الفلسطينيين كل أنواع التعويض، بزعم أنهم ليسوا في مركز المنصة – وعلى حد قول كوبرفاسر، "وهذا لاجل إرضاء الأميركيين. بعض من الأمور الإشكالية مثل الموافقة

على تفعيل الشبكة من الجيل الرابع وتراخيص بناء للفلسطينيين في المنطقة ج. هذا هو منطق العمل الأميركي: تعويض الفلسطينيين على دحرهم من مركز المنصة."

- **آفي يسسخروف-يديعوت :**تجد أجهزة الأمن الفلسطينية صعوبة في العمل بمناطق مختلفة في الضفة الغربية، (في شمالها أساساً) وهذه المناطق سرعان ما تصبح جيوبا لمسلحين وخليطا من الخلايا التي تفعل غير قليل كي تضرب أهدافاً إسرائيلية – بداية كانت هذه منطقة جنين ومخيم اللاجئين في المدينة، لكن بسرعة شديدة انتقل المركز إلى قصبة نابلس وبعدها إلى القرى المحيطة. أول من أمس ليلا عملت قوات الأمن في سلواد، على مسافة غير بعيدة عن رام الله (بمحاذاة عوفرا) ونجحت في اعتقال خلية مسلحين نفذت عملية إطلاق نار منذ زمن غير بعيد. بمعنى أن المسلحين لا يتواجدون فقط في شمال الضفة، والانزلاق يحدث باتجاه رام الله – قادة الجيش والشاباك الإسرائيلي ينتظرهم تحدٍ غير بسيط على اقل تقدير في الأيام القادمة، وتشهد الإحصائيات على ذلك أكثر من أي شيء آخر.

فإلى جانب أكثر من 60 عملية إطلاق نار في أرجاء الضفة الغربية، أُحصيت حتى منتصف آب أيضا 60 حادثة إطلاق نار نحو القوات اثناء أعمال الاعتقال والاقتحامات لمناطق السلطة – يدور الحديث عن ارقام أعلى مما في كل العام 2020 كاملا. 220 عملية إطلاق نار أخرى احبطها الشاباك والجيش. لقد بات الحديث يدور عن أرقام مفزعة ما كنا اعتدنا على مثيل لها في العقد الأخير – كما أن المسحلين، الذين تتصدى لهم الآن قوات الجيش، يختلفون عن اولئك الذين عرفناهم في السنوات الاخيرة. بقدر كبير يمكن القول انهم أكثر شجاعة، ويسعون إلى القتال، ويرفضون الاستسلام بسهولة، ومن المهم بقدر لا يقل أنهم عطاشى للنشر.

المعروف بينهم كان إبراهيم النابلسي الذي صفي قبل نحو ثلاثة اسابيع. أصبح النابلسي نجم شبكة فلسطينيا، ليس اقل، بعد أن وثق نفسه في الجنازات بل في عمليات اطلاق النار، وعندها تكبد عناء نشر الأشرطة. وفي حادثة وقعت، هذا الأسبوع، في قباطية ايضا نجح واحد من رفاق المطلوب الفلسطيني الذي جاءت قوات الجيش لاعتقاله في ان يصور نفسه وهو يطلق النار نحو القوات الإسرائيلية (دون أن يصوب) قبل ان يسلم نفسه.

كل شريط كهذا يعظم بالطبع اسم المطلوب او المعتقل الذي يتحول على الفور بطلا محليا وفي حالات معينة بطلاً وطنياً مثلماً في حالة النابلسي – المسلحون من الطراز الجديد للعام 2023 أو 3.0، لا يحملون انتماء تنظيميا واضحا. يمكنهم في يوم ما أن يلتقطوا لأنفسهم الصور مع عصبة لـ الجهاد الاسلامي على الرأس، وفي يوم آخر بقميص كتائب شهداء الاقصى التابعة لـ فتح. هكذا في جنين وهكذا ايضا في نابلس. أصبح التنظيم اقل أهمية بينما الهوية المحلية مهمة أكثر – ان الدور المتزايد

لرجال الجهاد الاسلامي في عمليات إطلاق النار، وكذا نشطاء فتح الذين يتعاونون معهم حاليا يثير الاشتباه باننا نشهد تطورا يتجاوز العفوية. يحتمل أن يكون الحديث يدور عن محاولات من إيران وحزب الله من خلال وكلائهم في الضفة الغربية لإحداث تصعيد أمني هناك أيضاً.

لا تعارض حماس بالتأكيد ذلك بل تقدم مساهمتها في محاولات لا تتوقف من رجالها لتنفيذ العمليات بتوجيه من الخارج ومن غزة.

في السنوات الأولى من الانتفاضة الثانية بذل حزب الله غير قليل من الطاقات والأموال في محاولة لإشعال الميدان من خلال دعم نشطاء التنظيم في جبهة نابلس. مثل هذا السيناريو ممكن الآن أيضا، ولا سيما في ضوء محاولات تهريب السلاح من الخارج، والتي أحبطت مؤخراً – وفوق كل شيء فان التصعيد الحالي في الضفة يوضح انه رغم "المحاولة الإسرائيلية" دفن الرأس في الرمال في كل ما يتعلق بالساحة الفلسطينية ابتداء من العام 2009 وحتى اليوم، فإن الميدان يرفض ذلك بحزم. حلم الاحتلال "ديلوكس" مع امتيازات اقتصادية للجمهور في الضفة تدفع الفلسطينيين لأن يعيشوا بسلام مع الواقع الحالي يبدو الآن كأضغاث أحلام.

* * *

مقالات

"يديعوت": الجيل الجديد من المقاتلين الفلسطينيين

بقلم بقلم آفي يسسخروف

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

إذا لم تحدث تطورات في اللحظة الأخيرة فسيبدأ نحو 1000 سجين أمني في السجون في إسرائيل اضراباً عن الطعام. الاضراب ليس محدوداً بالزمن في هذه المرحلة وفي الاسبوع القادم، فإذا لم تتوصل مصلحة السجون وممثلو السجناء الأمنيين الى اتفاقات فسينضم اليه نحو 1000 سجين آخر.

نشر رئيس هيئة الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية، رجل «فتح»، قدري أبو بكر، أول من أمس، بياناً لم يحاول فيه إخفاء نية الشروع في هذا الاضراب. وعلى حد قوله، في يوم الجمعة «سيتحول الاضراب الى صحوة حقيقية تشعل الشارع». بمعنى أن نية منظمي إضراب السجناء عن الطعام هي اثارة الاضطرابات في صفوف الجمهور الفلسطيني – مظاهرات جماهيرية، ومواجهات عنيفة. ونشر مكتب الرئيس الفلسطيني هو الآخر بيانا يحذر إسرائيل من المس بحقوق السجناء الفلسطينيين. في السطر الأخير يتبين ان السلطة لن تحاول التدخل أو وقف مظاهرات من هذا النوع.

وبالفعل، يبدو أن وجع الرأس المركزي في جهاز الأمن في إسرائيل، في هذه الايام، في الساحة الفلسطينية على الاقل ليس اضراب السجناء بل بالذات ضعف السلطة الفلسطينية نفسها. تجد أجهزة الأمن الفلسطينية صعوبة في العمل بمناطق مختلفة في الضفة الغربية، (في شمالها أساسا) وهذه المناطق سرعان ما تصبح جيوبا لمسلحين وخليطا من الميليشيات التي تفعل غير قليل كي تضرب أهدافا إسرائيلية.

بداية كانت هذه منطقة جنين ومخيم اللاجئين في المدينة، لكن بسرعة شديدة انتقل المركز إلى قصبة نابلس وبعدها إلى القرى المحيطة. أول من أمس ليلا عملت قوات الأمن في سلواد، على مسافة غير بعيدة عن رام الله (بمحاذاة عوفرا) ونجحت في اعتقال خلية مسلحين نفذت عملية إطلاق نار منذ زمن غير بعيد. بمعنى أن المسلحين لا يتواجدون فقط في شمال الضفة، والانزلاق يحدث باتجاه رام الله.

لن يساعد إضراب السجناء عن الطعام بالتأكيد في إعادة الهدوء إلى المنطقة.

قادة الجيش و»الشاباك» الإسرائيلي ينتظرهم تحدٍ غير بسيط على اقل تقدير في الأيام القادمة، وتشهد الإحصائيات على ذلك اكثر من أي شيء آخر. فإلى جانب اكثر من 60 عملية إطلاق نار في ارجاء «يهودا» و»السامرة»، أُحصيت حتى منتصف آب ايضا 60 حادثة اطلاق نار نحو القوات الإسرائيلية اثناء أعمال الاعتقال والاقتحامات لمناطق السلطة.

يدور الحديث عن ارقام أعلى مما في كل العام 2020 كاملا. 220 عملية اطلاق نار اخرى احبطها «الشاباك» والجيش. لقد بات الحديث يدور عن أرقام مفزعة ما كنا اعتدنا على مثيل لها في العقد الاخير.

كما ان «المخربين»، الذين تتصدى لهم الآن قوات الجيش الإسرائيلي، يختلفون عن اولئك الذين عرفناهم في السنوات الاخيرة. بقدر كبير يمكن القول انهم اكثر شجاعة، ويسعون الى القتال، ويرفضون الاستسلام بسهولة. ومن المهم بقدر لا يقل انهم عطاشى للنشر. المعروف بينهم كان ابراهيم النابلسي الذي صفي قبل نحو ثلاثة اسابيع. أصبح النابلسي نجم شبكة فلسطينيا، ليس اقل، بعد أن وثق نفسه في الجنازات بل في عمليات اطلاق النار، وعندها تكبد عناء نشر الاشرطة. وفي حادثة وقعت، هذا الاسبوع، في قباطية ايضا «نجح» واحد من رفاق المطلوب الفلسطيني الذي جاءت قوات الجيش الإسرائيلي لاعتقاله في ان يصور نفسه وهو يطلق النار نحو القوات الإسرائيلية (دون أن يصوب) قبل ان يسلم نفسه. كل شريط كهذا يعظم بالطبع اسم المطلوب او المعتقل الذي يتحول على الفور بطلا محليا وفي حالات معينة بطلا وطنيا مثلما في حالة النابلسي.

»المخربون» من الطراز الجديد للعام 2023 او 3.0، لا يحملون انتماء تنظيميا واضحا. يمكنهم في يوم ما أن يلتقطوا لأنفسهم الصور مع عصبة لـ «الجهاد الاسلامي» على الرأس، وفي يوم آخر بقميص «كتائب شهداء الاقصى» التابعة لـ «فتح». هكذا في جنين وهكذا ايضا في نابلس. أصبح التنظيم اقل اهمية بينما الهوية

المحلية مهمة اكثر.

ان الدور المتزايد لرجال «الجهاد الاسلامي» في عمليات اطلاق النار، وكذا نشطاء «فتح» الذين يتعاونون معهم حاليا يثير الاشتباه باننا نشهد تطورا يتجاوز العفوية. يحتمل أن يكون الحديث يدور عن محاولات من ايران و»حزب الله» من خلال وكلائهم في الضفة الغربية لاحداث تصعيد امني هناك ايضا. لا تعارض «حماس» بالتأكيد ذلك بل تقدم مساهمتها في محاولات لا تتوقف من رجالها لتنفيذ العمليات بتوجيه من الخارج ومن غزة. في السنوات الاولى من الانتفاضة الثانية بذل «حزب الله» غير قليل من الطاقات والاموال في محاولة لاشعال الميدان من خلال دعم نشطاء التنظيم في جبهة نابلس. مثل هذا السيناريو ممكن الآن ايضا، ولا سيما في ضوء محاولات تهريب السلاح من الخارج، والتي احبطت مؤخرا.

وفوق كل شيء فان التصعيد الحالي في الضفة يوضح انه رغم المحاولة الإسرائيلية دفن الرأس في الرمال في كل ما يتعلق بالساحة الفلسطينية ابتداء من العام 2009 وحتى اليوم، فان الميدان يرفض ذلك بحزم. حلم الاحتلال «ديلوكس» مع امتيازات اقتصادية للجمهور في الضفة تدفع الفلسطينيين لان يعيشوا بسلام مع الواقع الحالي يبدو الآن كأضغاث أحلام.

* * *

الكشف عن "وحدة اختراق" تابعة لجيش الاحتلال.. هذه مهمتها

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

كشفت هيئة البث الإسرائيلي الرسمية" كان"، عن وجود "وحدة اختراق" تابعة لمنظومة جيش الاحتلال الإسرائيلي . وأوضحت الهيئة، أن تشكيل هذه الوحدة كان نتيجة للدرس الذي تعلمه جيش الاحتلال الإسرائيلي من "عملية الإنقاذ الفاشلة" التي خاضها من أجل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي، نحشون مردخاي فاكسمان، الذي تمكنت كتائب القسام الجناح العسكري لـ"حماس" من أسره يوم 9 تشرين الأول/ أكتوبر 1994 . وذكرت أن الجيش الإسرائيلي فشل في تفجير وفتح الباب الخاص بالمكان الذي أسر فيه الجندي، ما تسبب بقتله على يد عناصر المقاومة الفلسطينية .

ونتيجة هذا الفشل الإسرائيلي، تستخدم هذه الوحدة اليوم "وسائل متنوّعة لدخول المنازل المسلّحة؛ سواء سرا أو عبر انفجار مدو"، مؤكدة أن "كل الأبواب مفتوحة" أمام هذه الوحدة . ونبهت هيئة البث بأن "لصوص هذه الوحدة ينشغلون اليوم بالبيت المجاور"، في إشارة إلى أنهم على استعداد للقيام بمهمة فتح أي باب من أجل إعدام أو اعتقال الفلسطينيين من داخل منازلهم .

تفاصيل عملية الأسر

وبحسب ما ورد في موقع "القسام"، حيث "تمكنت الكتائب من أسر الجندي فاكسمان، عند موقف للجنود الإسرائيليين داخل الأراضي المحتلة عام 48، ثم اصطحبوه إلى منزل أُعِدّ سلفاً في قرية "بير نبالا" قضاء رام الله في الضفة الغربية المحتلة ." وذكرت أن المهندس الشهيد يحيى عياش خطط للعملية مع كل من الشهيد سعد العرابيد من غزة، والشهيد صلاح دروزة من نابلس، بالتنسيق مع القائد محمد الضيف، وكان الهدف حينها الوصول إلى صفقة لتبادل الأسرى، على رأسهم الشيخ الشهيد أحمد ياسين ." وأوضحت أن "المجموعة المنفذة لعملية الأسر هم؛ حسن النتشة وعبد الكريم بدر وجهاد يغمور وزكريا نجيب من القدس، وصلاح جاد الله من غزة"، منوهة بأن "العملية انتهت مساء يوم الجمعة 14 تشرين الأول/ أكتوبر 1994، بعد اقتحام قوات الاحتلال مقر الوحدة الآسرة للجندي في محاولة لتحريره، لكن المحاولة فشلت في تحريره، حيث أدّت إلى قتل الجندي الأسير، بالإضافة إلى قائد الوحدة المقتحمة (نير بوراز) وجندي إسرائيلي ثالث، كما أصيب نحو 20 جنديا إسرائيليا ."

واستشهد في هذه العملية ثلاثة من "القسام" هم: صلاح الدين حسن جاد الله (22 عاما) من حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، وحسن تيسير عبد النبي النتشة (22 عاما)، وعبد الكريم ياسين بدر المسلماني (23 عاما)، وكلاهما من القدس المحتلة، بينما اعتقل كل من جهاد محمد يغمور وزكريا لطفي نجيب، وحكم عليهما بالسجن المؤبد، ولكن تم الإفراج عنهما في صفقة "وفاء الأحرار" يوم 18 تشرين الأول/ أكتوبر 2011 مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط .

* * *

دولتان عربيتان من بين أكبر مشتري الأسلحة من "إسرائيل"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع تصاعد الصفقات التسلحية التي تبرمها دولة الاحتلال مع العديد من الدول حول العالم، تزداد الاتهامات الموجهة لها بتزويد دول ترتكب جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان، ورغم الإدانات الدولية الصادرة ضد إسرائيل، لكنها تواصل صفقاتها هذه رغبة بجمع المال، وتوثيق العلاقات مع تلك الدول وخاصة العربية.

ويسود افتراض أن جميع مبيعات الأسلحة الإسرائيلية تذهب في الاتجاه الخاطئ بشكل أساسي، وآخرها بيع أربع طائرات تجسس لإيطاليا، رغم أنها قد لا تكون هي المقصودة بصورة مباشرة، بل لكونها عضوا في حلف الناتو، أي تابعة للولايات المتحدة، في ظل أننا أمام صفقة ثقيلة العيار بقيمة نصف مليار دولار، لكنها تعبر عن انحياز إسرائيلي واضح ضمن الصراع العالمي بين الغرب المتمثل في الولايات المتحدة وحلف شمال

الأطلسي، والشرق المتمثل في الصين وروسيا.

ذكر ران أدليست الكاتب في صحيفة معاريف أن "أحد الجوانب المعروفة لصفقات السلاح الإسرائيلية هي السيبرانية الهجومية الموجهة إلى الدول الديكتاتورية الفاسدة، وهي جانب واحد فقط من الصفقات القذرة التي تبرمها إسرائيل، والقائمة تنمو وتنمو، ومعها أسئلة لماذا ومن وافق ومن المستفيد، رغم أنه سالت الكثير من الدماء بسبب الصفقات التسلحية الإسرائيلية للعديد من دول العالم، ومنها بيع المدافع وقذائف الهاون".
وأضاف في مقاله: "أحد الأسباب التي كانت تتذرع بها دولة الاحتلال أمام بعض الاعتراضات على هذه الصفقات أنها تخشى من تسريح العمال الإسرائيليين بسبب إغلاق خطوط الإنتاج، أو الرغبة بازدهار المستوطنات التي تطلبت وظائف خاصة في الصناعات العسكرية، مع العلم أن معظم العملاء في هذه الصفقات الإسرائيلية هي في الأساس دول أفريقية، حيث تصل وفود من غانا وكينيا وأوغندا وليبيريا ونيجيريا وزامبيا وكوسوفو والبوسنة والفلبين والمغرب والبحرين، وقد قطعت إسرائيل شوطا طويلا حتى اليوم في مبيعاتها التسلحية بما يقرب من عشرة مليارات دولار في السنة".
لم تتردد الصناعات العسكرية الإسرائيلية في إبرام صفقات السلاح مع العديد من الدكتاتوريات التي تنتهك حقوق الإنسان، وترتكب جرائم الحرب، ويقودها حكام طغاة، متورطون بإبادة الشعوب، وكلهم يعدّون زبائن مفضلين لتجار السلاح الإسرائيليين، بدءا بالبنادق، وانتهاء بالطائرات المسيرة، مما يؤكد حجم الدور العميق الذي تلعبه الأسلحة الإسرائيلية في تجارة الموت حول العالم، في ظل عدم وجود رقابة على صادراتها الأمنية والعسكرية، مما يجب أن يجعلها تشكل مصدر خجل واشمئزاز للإسرائيليين.
وتذكر المحافل الإسرائيلية أن العلاقات العسكرية والصفقات التسلحية التي تبرمها إسرائيل تسعى من خلفها لبناء قوة الجيوش المختلفة حول العالم، أو تنمية المصالح المشتركة، خاصة مع الدول المهتمة بالتكنولوجيا الإسرائيلية، ويعتبرونها موارد أمنية وعسكرية مهمة، وأحيانًا يستخدم التعاون العسكري لتمهيد الطريق مع البلدان التي ليس لديها تعاون سياسي، على سبيل المثال بعض البلدان الأفريقية التي تحتاج إلى أسلحة أو معرفة أو تدريبات.
على الجانب الآخر من العلاقات الأمنية العسكرية المتفرعة من صفقات التسلح تبرز التدريبات القتالية، وآخرها التمرين الدولي "العلم الأزرق"، الذي يسمح للطيران الإسرائيلي بالتحليق فوق دولة أخرى، انسجاما مع التسريبات التي تتحدث عن استعداده للعمل في "دائرة ثالثة"، ما يستدعي منها أن تطير خارج حدود الدولة، ويفضل أن يكون فوق دولة أوروبية، ويمكن الافتراض أنها ليست هولندا أو السويد، بل البلدان الأقرب لشواطئ البحر المتوسط، مثل اليونان وبلغاريا.

* * *

قناة كان: على أعتاب الانتخابات السادسة

بقلم شموئيل روزنر

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الخميس هو اليوم الذي ننظر فيه عن كثب إلى متوسط الاستطلاعات، ونعرضه في برنامج "هكول بوليتي" في قناة كان 11.

يجب أن يقال ليس هناك أخبار حيث يذهب استطلاع للرأي ويأتي آخر، وتبقى الكتل عنيدة، لا تربح ولا تخسر، لا نصر ولا هزيمة. الانتخابات السادسة؟ فهي تعتمد بالفعل على الديناميكيات التي بعدها، ولكن من الناحية العددية، فهذا أمر مفروغ منه تقريبًا.

كتلة نتنياهو، الأقرب إلى الأغلبية، لم تصل قط إلى أغلبية. أي أنه وصل هنا وهناك في استطلاع أو آخر، لكن ليس في متوسط الاستطلاعات. ولا حتى للحظة في متوسط استطلاعات الرأي .المعنى :استطلاعات الرأي التي أعطت نتنياهو "كتلة أغلبية" كانت غير عادية، ولم تشر إلى توجهات انتخابية.

بالطبع، قد تكون استطلاعات الرأي خاطئة ومن الممكن أن تحصل الكتلة على المزيد في النهاية، إما لأن منظمي استطلاعات الرأي يبدو أنهم يستخفون بالأحزاب (على سبيل المثال، شاس)، أو يبدو أنهم يبالغون في تقدير الأحزاب (على سبيل المثال، ميرتس)، أو لأن الناخبين يغيرون رأيهم في اللحظة الأخيرة.

ما هي فرص حدوث ذلك؟ ما هي فرصة تغيير الخريطة السياسية في اللحظة الأخيرة؟ بالإضافة إلى متوسط استطلاعات الرأي، يتم أيضًا فحص متوسط توقعاتكم للانتخابات القادمة. يتم بالفعل تحديث عدة آلاف من التوقعات على موقع "المؤشر" "همداد"، ومن الممكن فحص مواضع تشابهها أو اختلافها مقارنة بمتوسط استطلاع الرأي.

هناك اختلافان رئيسيان جديران بالملاحظة :أحزاب مثل الروح الصهيونية، وحزب إيلي أفيدار، والشباب، وحزب الخضر، و"الزيليخئيين" (نسبة ليرون زليخا – الحزب الاقتصادي) لا يجتازون نسبة الحسم في الاستطلاعات. لكن بعض الذين يقومون باستطلاعات الرأي ما زالوا يوزعون المقاعد على هذه الأحزاب.

صحيح أنه ليس كثيرًا، وليس شيئًا يرفعهم فوق نسبة الحسم في الحساب العام، ولكن لها تأثير ما بشكل أو بآخر. لذلك، في متوسط الاستطلاعات لا يوجد مقاعد لأحزاب "أخرى" ولكن في متوسط التوقعات هناك ثلاثة أحزاب تحت نسبة الحسم، ومثال على ذلك هناك أيضًا ما يقرب من مقعدين للروح الصهيونية. صحيح أنه تحت نسبة الحسم، ولكن لا يزال يأخذ مقاعد.

الاختلاف الثاني يتعلق بالصهيونية الدينية الموحدة. في الوقت الحالي، تمنح التوقعات لهذا الحزب ما يقرب من أربعة مقاعد أقل مما تم تسجيله في المتوسط المرجح للاستطلاعات .لماذا هو كذلك؟ في تقديري، لم يكن لدى جميع الذين يقومون باستطلاعات الرأي الوقت لتحديث التوقعات بعد اتحاد سموتريتش وبن غفير. أي أن التوقعات المنخفضة نسبيًا تعبر جزئيًا عن الوضع السابق، وليس الوضع الجديد بعد. لكن علينا أن ننتظر ونرى. لأنه قد يكون – الغرض من التنبؤ هو التحقق من مثل هذه الأشياء – أن هذا هو الحزب الذي يعتقد الجمهور أن استطلاعات الرأي خاطئة بشأنه. حيث أنه يمكن أن ينظر الجمهور إلى 12 مقعدًا للصهيونية الدينية في استطلاعات الرأي ويقول لنفسه: "هذا يبدو مبالغًا فيه بالنسبة لي."

لكن بشكل عام، من الواضح أن الجمهور يضع الكثير من الثقة في استطلاعات الرأي. سوف تسمع العديد من الشكاوى على غرار "استطلاعات الرأي غير موثوقة"، أو "استطلاعات الرأي أكاذيب"، ولكن عندما يتعلق الأمر بالاختبار العملي، فإن أولئك الذين يخاطرون ويقدمون توقعات، لا يبتعدون عما تقوله استطلاعات الرأي. لهذا السبب، عندما نحسب المقدار الذي ستحصل عليه كتلة نتنياهو وفقًا لمتوسط الاستطلاعات ووفقًا لمتوسط التوقعات، نصل إلى نتيجة مماثلة تمامًا (ملاحظة: في متوسط التوقعات، قمنا بحساب تكتل نتنياهو دون تضمين في الحساب الأحزاب التي لا تتجاوز نسبة الحسم، لذلك نسميها "حساب مرجح").

في كلتا الحالتين، كتلة نتنياهو قريبة، لكنها ليست قريبة بما يكفي. للوصول إلى 60 مقعدًا ولكن لم تصل إلى 61 مقعدًا. وفي الواقع، تظهر كل من استطلاعات الرأي للجمهور خريطة سياسية ليس لها إمكانات واضحة لتشكيل ائتلاف حكومي بعد الانتخابات. ربما نقبل بالفعل بإمكانية الحاجة إلى جولة أخرى. ربما يأملون أن يحدث شيء ما: إسقاط نتنياهو، والحريديم سيذهبون مع غانتس، وغانتس سيذهب مع نتنياهو. وبالمناسبة، المناقشات حول الاعتماد على القائمة المشتركة ليس لها أيضًا معنى عملي فلن يحصل لبيد غانتس على 61 مقعدًا حتى لو كانوا يعتمدون على القائمة المشتركة.

ما هي الاستنتاجات؟

هذا هو الوضع فالصورة ثابتة. أما أولئك الذين يريدون محاولة الحصول على العزاء في شيء ما، يمكنهم أن يوجهوا نظرهم إلى أمريكا. هناك، منذ وقت ليس ببعيد، انعكست صورة انتخابات نوفمبر 2022. قبل بضعة أشهر بدا واضحًا أن الجمهوريين كانوا ينتصرون. الآن فجأة يبدو أنهم قد يخسرون، وحتى لو فازوا، فسيكون انتصارًا صغيرًا، وليس كبيرًا كما كانوا يأملون، وما سبب التغيير؟

قرار مثير من المحكمة العليا بشأن الإجهاض. أي أن التغيير في الواقع أدى إلى تغيير في الخريطة الانتخابية. هل يمكن لمثل هذا التغيير أن يأتي إلينا أيضًا؟ ربما، مع ذلك، ليس من السهل تخيل الموضوع الذي سيؤدي

إلى هذه الخسارة. هل هي تكلفة المعيشة؟ ليس من الواضح ما هو الفرق بين مختلف الأطراف. هل "إرهاب"؟ الجميع ضد "الإرهاب"، ومن الصعب أن نرى كيف يتحرك الناخبون إلى اليمين أو اليسار بسببه.

حرب مع حزب الله؟ لماذا يتسبب هذا في تحول ناخب غانتس إلى نتنياهو أو ناخب نتنياهو للانتقال إلى غانتس؟

هل موضوع إيران؟ لقد تحققنا بالفعل من البيانات المتعلقة بإيران، وسألنا عن إيران كجزء من استبيان "همداد" (المؤشر) مع برنامج "العالم اليوم" وتظهر الإجابة (بعد الترجيح) أن الغالبية العظمى (ما يقرب من 90٪) لا تفترض أن اتفاقًا مع إيران، بطريقة أو بأخرى، سيؤثر على تصويتهم في الانتخابات.

إلى هذا الحد قضية ذات أهمية حاسمة لمستقبل "إسرائيل" ولن يكون لها تأثير على تصويت المواطنين لا عجب أنه من الصعب كسر التعادل.

* * *

"إسرائيل اليوم": كيف تنظر إسرائيل إلى محاولات الفلسطينيين الاعتراف بهم عضواً كاملاً في الأمم المتحدة؟

بقلم أرئيل وولشتاين

ترجمة: القدس العربي

بعد أن دحرت سياسة مقصودة من حكومات نتنياهو وأحداث خارجية، المسألة الفلسطينية في العقد الأخير وجعلتها غير ذات صلة، يعمل أبو مازن ورجاله في الفترة الأخيرة على إعادتها إلى مركز الطاولة.
د. دوري غولد، رئيس المركز المقدسي للشؤون العامة والسياسية، مدير عام وزارة الخارجية الأسبق ومن شغل في أواخر التسعينيات منصب سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، يقترح توجيه اهتمام خاص إلى المبادرات التي تتبلور في المنظمة التي يعرفها جيداً من منصبه في السابق.

ساحة تحديات

"العلاقات مع دول أوروبا والاتحاد الأوروبي تحسنت، والعلاقات مع دول عربية ودول إسلامية تحسنت، وهكذا أيضاً العلاقات مع روسيا ومع أصدقاء روسيا"، يقول د. غولد. "لكن الأمم المتحدة بقيت بمثابة تحدٍ قاسٍ. لو كنت في الجانب الآخر وكان عليّ أن أخطط لخطوة ضد إسرائيل في الساحة الدولية، لركزت على إمكانيات المبادرات في الأمم المتحدة".

هذا بالضبط ما يحاول الفلسطينيون ومؤيدوهم دفعه قدماً في الآونة الأخيرة. إشارة تحذير أولى ظهرت في نهاية أيار 2021.ومجلس حقوق الإنسان شكل "لجنة تحقيق دولية مستقلة دائمة" ضد إسرائيل. كان هدف الخطوة مزدوجاً: إلصاق صورة أبرتهايد لإسرائيل وشيطنتها من جهة، ثم نقل النتائج إلى محكمة الجنايات الدولية من جهة أخرى. غير أن خطراً آخر فورياً وأكبر ينضج في أروقة الأمم المتحدة. حسب التصريحات الرسمية لممثلي السلطة الفلسطينية، فإنهم يعتزمون، لأول مرة منذ 2011 القيام بخطوة للاعتراف بالسلطة الفلسطينية كعضو كامل في الأمم المتحدة.

لنيل الاعتراف كدولة عضو، يحتاج الفلسطينيون لتسعة أصوات من أصل 15 عضواً في مجلس الأمن في الأمم المتحدة، والأمل ألا تستخدم أي دولة دائمة العضوية في المجلس حق النقض "الفيتو" على القرار إذا ما تحققت مثل هذه الأغلبية. في 2011 أحبطت حكومة نتنياهو الخطوة، والآن، حين لا يكون في إسرائيل حكومة يمينية، سيجرب الفلسطينيون حظهم مرة أخرى.

مؤخراً، تحدث أبو مازن بحدة ضد إسرائيل في برلين، وادعى بأنها ارتكبت "خمسين كارثة" بحق الفلسطينيين. وبعد ذلك، نشر بيان اعتذار في وسائل الإعلام.

العميد احتياط يوسي كوبرفاسر، الذي كان في الماضي رئيس دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات العسكرية ومدير عام وزارة الشؤون الاستراتيجية، يقدر بأن الفلسطينيين لا يفعلون كل شيء كي يعيدوا أنفسهم إلى جدول الأعمال، ويستغلوا الوضع الحالي كي يشددوا الأعمال ضد شرعية دولة إسرائيل."إذا لم ينجح الفلسطينيون في الأمم المتحدة، فسيطالبون بالتعويض وسيجدون آذاناً مصغية في الإدارة الأمريكية"، يشرح كوبرفاسر. "لقد اعتاد الأمريكيون مطالبة إسرائيل بكل أنواع الخطوات لتعزيز السلطة الفلسطينية لأجل "تهدئة المساكين"، والفلسطينيون جعلوا المسكنة حجر جذب لا يمل كي يحظوا بالمزيد فالمزيد من الإنجازات".

يشرح كوبرفاسر أن في زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الأخيرة إلى البلاد اضطرت إسرائيل بأن تعطي الفلسطينيين كل أنواع الأمور كتعويض، مزعوم على أنهم ليسوا في مركز المنصة. وعلى حد قول كوبرفاسر، "وهذا لإرضاء الأمريكيين. بعض الأمور الإشكالية مثل الموافقة على تفعيل الشبكة من الجيل الرابع وتراخيص بناء للفلسطينيين في المنطقة "ج". هذا هو منطق العمل الأمريكي: تعويض الفلسطينيين على دحرهم من مركز المنصة".

* * *

"هآرتس": "كارثة ميرون".. بين "لجنة كهنة" وليكود يهدد وكرسي ينتظر نتنياهو بعد شهرين

بقلم أوري مسغاف

رسائل التحذير التي أصدرتها لجنة التحقيق الرسمية التي حققت في كارثة ميرون، تظهر مثل صوت من الماضي، بقايا ديناصور من عصر مختلف، متحجر، ما قبل تاريخ بنيامين نتنياهو. هي تستحضر مفاهيم منسية من الماضي، مثل: المسؤولية والتخطيط، والإدارة والرقابة، والرسمية. في نقاشات الجلسة أثيرت جميع الأسئلة الغريبة حول النقاشات والتنسيق والتقارير واستخلاص العبر.

يدور الحديث عن أناس غريبين، يحتفظون لأنفسهم بحق التوصية باستنتاجات شخصية ضد المسؤولين. هم، بشكل صريح، يعتقدون أنهم لجنة كهان. لم يبلغوهم بأن كل شيء تغير خلال حكم نتنياهو، وتم تدميره وتخريبه بدرجة كبيرة. لذلك، هذا تذكير صارخ، ودعوة حقيقية للاستيقاظ من هذه الانتخابات التي تعتبر عنده "مملة" و"مخدرة". اذهبوا للنوم مع يئير لبيد وستستيقظون مع بنيامين نتنياهو. انظروا، لقد حذرناكم.

ميرون هي إسرائيل نتنياهو. حقاً "الجبل الذي كان مثل الوحش"، على اسم كتاب المؤرخ يغئال كيبنس عن هضبة الجولان. ما حدث في عيد "هالولا" الذي تحول إلى رعب إلهي، هو تجسيد لكل أضرار نتنياهو وأتباعه. المصلحة السياسية دائماً قبل المصلحة الوطنية. المصلحة الشخصية تتفوق على المصلحة العامة. وزير الأمن الداخلي والمفتش العام للشرطة يعينان حسب الاحتياجات العائلية. الاستسلام لـ"شاس" و"يهدوت هتوراة". الحكم الذاتي الأصولي. الاستخفاف بحياة الناس والإدارة السليمة والمسؤولية الأساسية للدولة عن رفاه مواطنيها ومصيرهم.

كل شيء متطابق، هش ويتحطم بسهولة. ساحة الحدث الجماهيرية مجرد مكان لالتقاط الصور وتنزيلها عبر "تويتر". وعندما تحدث الكارثة يأتي الهرب الكبير. فجأة، لا يعود هناك "أنا وجهت" و"أمرت" و"قدت" و"أحضرت". رئيس الحكومة، الذي في كارثة حريق الكرمل، وجد في "غوغل" سوبر تانكر، وركض في كورونا إلى مطار بن غوريون لالتقاط صورة قرب حاوية تحمل تطعيمات فايزر، تحول في لحظة إلى حاضر – غائب. "لم أعرف ولم أر ولم أسمع ولا أتذكر، لم يقولوا لي. على أكثر تقدير، ظهري يؤلمني قليلاً". كم هو محتال هذا الشخص!

في عهد نتنياهو يفعلون كل ما في استطاعتهم لعدم تشكيل لجنة تحقيق. وعندما تتشكل، يقفون أمامها ويشوشون العقل بتعريف القاموس لمصطلح "رأس صغير". في اللحظة التي تصدر فيها رسائل التحذير، تصدر أيضاً صفحات الرسائل، وتنتقل منظومة السم إلى الهجوم. كل شيء حسب الموجود في الكتاب. في البداية التباكي وإظهار دور الضحية: "منذ إقامة الدولة، لم ترسل أي لجنة تحقيق رسائل تحذير للمرشحين

في الانتخابات في فترة الانتخابات. من المؤسف أن لجنة التحقيق التي تم تشكيلها بمبادرة من حكومة بينيت – لبيد اختارت فعل ذلك". هكذا، عدنا إلى حياكة الملفات وحملات الصيد والمطاردة.

تعالوا نتحدث عن ذلك للحظة. هل يقول الليكود ورؤساؤه بأنه لم يكن هناك مكان للجنة تحقيق في هذا الفشل الوطني؟ من الواضح أن حكومة بينيت – لبيد قامت بتشكيل اللجنة؛ حيث إن حكومة الدمى التي سبقتها امتنعت عن فعل ذلك. فترة انتخابات؟ متهم بمخالفات جنائية جر الدولة إلى خمس جولات انتخابية خلال ثلاث سنوات من أجل التهرب من محاكمته. وبعد ذلك، يشتكي من أمور حدثت في فترة انتخابات. لقد كان بإمكانك إسقاط الحكومة أنت وعيديت سيلمان، حينها كنت ستحصل على رسالتك في صندوق البريد في فترة عادية.

في الوقت نفسه، تفتح فتحات في السماء للتشهير الشخصي بأعضاء اللجنة، أمر لا يصدق. قاضية متقاعدة، وجنرال في الاحتياط، الذي أدار بعد تسرحه شركات كبيرة مثل "مختاشيم" و"تيفع"، وحاخام شغل منصب رئيس بلدية بني براك وكان عضواً في ثلاث لجان وطنية ("طال" و"دبيرت" و"الالوف"). بأي سرعة يوقفون خادمي الجمهور هؤلاء أمام فرقة إعدام لمنظمة جريمة. يمكن تخيل ما الذي أعفيت منه رئيسة المحكمة العليا المتوفاة مريم ناؤور، عندما توفيت أثناء عمل اللجنة التي ترأستها. يئير نتنياهو كان سيريها ما معنى ذلك. حتى الآن وفرنا على أنفسنا، على الأقل، الحديث عن انقلاب لإسقاط رئيس معارضة يشغل وظيفته. ربما سيأتي هذا أيضاً. هذا الكابوس قد يعود بعد شهرين. استيقظوا.

* * *

"هآرتس": لماذا يود بن غفير تعليق صورة نتنياهو في بيته إلى جانب منفذ مذبحة الحرم الإبراهيمي؟

بقلم يحيعام فايس

في السنوات التي أمسك فيها نتنياهو زمام الحكم وحزبه الليكود، كان على استعداد للتدخل في الشؤون الداخلية للأحزاب الأخرى؛ فقد تدخل في العالم الداخلي، بشكل فظ، من أجل ثلاثة أهداف مقدسة بالنسبة له، وهي: الوصول إلى الحكم، والبقاء على كرسي السلطة، وتحسين صورة حكمه. لا نجد مثالاً لرئيس حكومة إسرائيلي آخر، باستثناء نتنياهو، تصرف بهذه الصورة. هناك أمثلة كثيرة على تدخله في أحزاب غير حزبه. في 2011 في ولايته الأولى، وفي ولايته الثانية، كرئيس حكومة، تسبب نتنياهو بانقسام "العمل" عندما انشق خمسة أعضاء كنيست من قائمة الحزب برئاسة وزير الدفاع إيهود باراك، الذي كان في حينه له علاقة وثيقة مع نتنياهو، وأقاموا حزباً جديداً باسم "الاستقلال".

عملياً هذا حزب أقامه باراك ونتنياهو في محادثات على البركة الموجودة في ضيعة الأخير في قيصاريا. حزب الاستقلال انضم لحكومة نتنياهو، وفي المقابل حصل منه على ثمن ضخم، 4 من 5 أعضاء قائمة الحزب أصبحوا وزراء في حكومته. هذا الأمر الذي مكن نتنياهو من البقاء كرئيس للحكومة حتى انتهاء فترة الكنيست الثامنة عشرة في بداية 2018.

بعد سنتين تقريباً على تشكيل الحزب الجديد، حله إيهود باراك بعد أن تبين له بأنه لا فرصة لاجتياز نسبة الحسم في انتخابات الكنيست التاسعة عشرة، التي أجريت في كانون الثاني 2013. هذا الفصل القصير لحزب الاستقلال أنهى الحياة السياسية لجميع الأعضاء فيه باستثناء متان فلنائي، الذي نجح في الهرب إلى بكين كسفير لإسرائيل في الصين. الجملة المعروفة "الزنجي فعل ما يريد، لذلك يستطيع الذهاب" ميزت علاقة نتنياهو مع هذا الحزب وفي أمور كثيرة أخرى مثل علاقة "استخدم وارمِ".

في الولاية نفسها، بذل نتنياهو ما في استطاعته لحل حزب "كديما" الذي كان يشكل تهديداً حقيقياً له لأنه، كان أكبر من حيث عدد المقاعد من حزبه الليكود (في انتخابات 2009 حصل كديما على 28 مقعداً، والليكود على 27). في أيار 2012 عرض نتنياهو على شاؤول موفاز، رئيس الحزب الذي كان في المعارضة، الانضمام للحكومة، وقام بتعيينه نائباً لرئيس الحكومة، وهو منصب رفيع لكنه فارغ كلياً وبدون صلاحيات ومسؤوليات. في تموز 2012، بعد شهرين ونصف، استقال موفاز مغلقاً خلفه الباب بغضب. نتنياهو وعده بتغيير طريقة الحكم والمصادقة على قانون "طل" الذي يتناول مسألة تأجيل الخدمة العسكرية لأبناء المدارس الدينية والمساواة في تحمل العبء، الذي كانت صلاحيته ستنتهي في آب 2012. كالعادة، لم يقصد نتنياهو الوفاء بوعده؛ لأن الأساس بالنسبة له هو بقاؤه السياسي. القرارات التي من شأنها أن تغير الواقع وسن قوانين أساس، هي عنده أمور هامشي.

موفاز المخدوع كتب في كتابه بعنوان "رحلتي الإسرائيلية": "وجودنا في ائتلاف نتنياهو استمر سبعين يوماً فقط إلى أن أدركت بأن مكاننا ليس هناك" (صفحة 384). من وجود موفاز لفترة قصيرة في الحكومة وحتى حل حزب "كديما" كانت الطريق قصيرة جداً. تحول كديما خلال بضع سنوات، من حزب سلطة إلى حزب مختفٍ.

هكذا نجح نتنياهو في حل حزبين في أقل من سنتين. هو من هذه الناحية جدير بأن يدخل إلى كتاب الأرقام القياسية غنيس. قبل سنتين تقريبا، في 2020، قام نتنياهو بإغراء بني غانتس بحل شراكته السياسية مع يئير لبيد، والانضمام إلى حكومة تناوب وهمية. فور تشكيل هذه الحكومة تبين لغانتس بأنه كان ضحية لأعمال تحايل وخداع أحدثها نتنياهو مثل شاؤول موفاز. تبين أن رؤساء الأركان أيضاً يمكنهم السقوط في شرك المحتال الكبير.

الآن، يواصل نتنياهو كالعادة التدخل في سلوك الأحزاب من أجل العودة إلى الحكم – وهي خطوة من قد تمكنه من الهرب من رعب المحاكمة. نجح نتنياهو في توحيد حزبين عنصريين عندما استدعى شخصياً رؤساءهما، ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، إلى حصنه في قيصاريا، الذي هو نوع من البديل لحصن بلفور. هكذا يعطيهما نتنياهو بعداً آخر من الشرعية.

لكن هناك فرقاً جوهرياً بين سلوكه في السابق وسلوكه الآن. نتنياهو يلعب بالنار عندما يتدخل في شؤون حزب متطرف، الذي هو ورؤساءه على هامش هوامش الساحة السياسية. قبل انتخاب بن غفير للكنيست، أي قبل سنة تقريباً في 2021، اعتبروا انضمامه لمجلس النواب الإسرائيلي فكرة خيالية وهذياناً، واعتبروه شخصاً قد يدنس المجتمع الإسرائيلي. نتنياهو هو الذي نقل بن غفير من الهامش إلى الطريق السوي من خلال اعتبارات غريبة وصغيرة. خلال سنة، تحول بن غفير من أزعر بائس إلى سياسي شرعي. والآن، يمكنه أن يعلق على حائط الصالون في بيته صورة نتنياهو بدلاً من صورة القاتل الدكتور باروخ غولدشتاين. صورة تحدث عنها بن غفير نفسه بتفاخر علني.

أعضاء قائمة الليكود يعرفون جيداً أنه إذا ما عاد نتنياهو إلى الحكم فسيحول بن غفير إلى شخصية مركزية في حكومته، لكن لا أحد قد صرخ في هذا الحزب الذي تحول إلى دير للرهبان الصامتين، ولم يحتج أي منهم على الحلف غير المقدس بين ورثة مناحيم بيغن وإسحق شامير وموشيه آرنس وبين ورثة مئير كهانا.

أبحثُ في حركة التنقيحيين لسنوات كثيرة، وقد تعلمت أن أحترم هذه الحركة ورؤساءها ومبادئها أسأل بقلق كبير. إزاء هذا الوضع: كيف لحزب كان حزب الفخامة أن يتدهور إلى هذا الحضيض العميق؟

* * *

"هآرتس": لـ"ميرتس" بعد طلبه الاتحاد مع "العمل" في قائمة واحدة: لماذا تخون طريقك؟

بقلم جدعون ليفي

مع تأسيس قائمات اليسار الصهيوني للكنيست: العمل وميرتس، لم يعد ممكناً الادعاء بعدم وجود فرق بينهما. حزب ميرتس عرض قائمة يبرز فيها من يعارضون الاحتلال، وكأن النضال ضده بالنسبة لهم هو الهدف الأول من بين كل الأهداف. حزب العمل عرض قائمة لا يوجد فيها معارض واحد ناشط ضد الاحتلال. هذا ليس أمراً هامشياً. الاستنتاج هو أنه محظور على القائمتين التنافس معاً كي لا يتم طمس الفرق الأيديولوجي بينهما.

ثمن الذوبان أعلى من المخاطرة، التي هي غير قائمة، والتي تتمثل بالفشل في اجتياز نسبة الحسم. الصهاينة

الذين تقض مضاجعهم محاربة الاحتلال أكثر من أي شيء آخر، والذين ما زالوا يؤمنون بالحل الكاذب وهو حل الدولتين، صوتوا لميرتس؛ اليساريون في نظر أنفسهم، الذين يعتبرون الاحتلال أمراً متعباً، مهم ولكنه غير مصيري، يؤمنون بحل الدولتين ولكن لا يوجد شريك، صوتوا لحزب العمل. هذه المقاربات محظور خلطها. لا يوجد مكان لخليط آخر في المعسكر الصغير والمحتضر لليسار الصهيوني، حتى عندما تكون الغاية وجود يسار غير صهيوني في إسرائيل.

الغريب أن ميرتس هو الذي يطالب بالاتحاد. كان من المناسب لحزب العمل فعل كل شيء من أجل الاتحاد مثلما فعل دائماً، أن يخلط مباي مع احدوت هعفودا، وأن يخلطهما مع رافي، ويخلط العمل مع مبام، ولتذهب الفروقات إلى الجحيم. أما في صالح ميراف ميخائيلي فيجب القول بأنها تشاهد هذه الفروقات، وفي غير صالحها يجب القول بأنها تهرب منها هربها من النار.

إن توق ميرتس للاتحاد ينبع من خوف التنفيذ ومن الانتهازية، ولكن هذا كان يجب أن يكون من نصيب ميرتس السابق، مع زهافا غلئون على رأس ميرتس، وموسي راز في المكان الثاني، وغابي لسكي في المكان السادس، الثلاثة الذين كرسوا حياتهم السياسية العامة بصورة تثير الاحترام من أجل محاربة الاحتلال، لا يوجد لميرتس ما يخجل منه في تميزه، وعليه أن يحافظ على ذلك بكل القوة. وإذا اتحد مع العمل فسيفقد شخصيته التي تم تجديدها مؤخراً.

حزب العمل في المقابل يطرح قائمة من الذين لا يرون الاحتلال. لا أحد من مرشحيه الحقيقيين يعرف شيئاً عن الاحتلال وعن حجم إجرامه وظلمه. بل لا يعنيهم أصلاً. ربما كانت المرة الأخيرة التي زارت فيها ميخائيل الضفة الغربية عندما سافرنا معاً لتناول وجبة عشاء في قرية رامين بمناسبة إطلاق سراح أقدم المعتقلين الإداريين في حينه، أسامة برهم. وقد مرت 25 سنة منذ ذلك الحين، والآن ليس لها أو لحزبها كلمة لقولها عن الاعتقال الإداري، ولا حتى عندما يحتضر أحد ضحاياه الشجعان جداً وهو يعاني من الألم.

ميرتس لا يمكنه أن يتنافس في قائمة واحدة مع الذين يتجاهلون الاحتلال. فهؤلاء مثلهم كثير في الكنيست، تقريباً كل الأعضاء اليهود فيها. ميرتس الذي سيتحد مع من يتجاهلون الاحتلال سيخون طريقه. وقد فعل ذلك في السنوات الأخيرة، ومن الجيد أنه استيقظ من ذلك بدرجة معينة. "نوعاما لزيمي وأصدقاؤها هم أكثر يسارية من ميرتس"، كتب نحاميا شترسلر ("هآرتس"، 8/30)، وهدد من صعود اليمين المتطرف إلى الحكم بسبب معارضة ميخائيلي للاتحاد. بالنسبة لشترسلر، اليسار في المقام الأول هو العمل المنظم وليس الاحتلال. أيضاً مقال هيئة التحرير لهآرتس في 8/29 حث ميخائيلي على الموافقة على الاتحاد، وحذر من "مأساة سياسية" وهي عودة نتنياهو إلى الحكم.

من يحبون هذا النوع من قصص الرعب، فهذه بالنسبة لهم اعتبارات لا يستخف بها، لكن هناك اعتبارات أكثر أهمية، وهي الاعتبارات الأيديولوجية. إذا لم يكن هناك مكان لحزب صهيوني يحارب الاحتلال في الكنيست، فعندها لن يعود هناك يسار صهيوني في إسرائيل.

من الصعب معارضة الاحتلال والبقاء صهيونياً. ومن الصعب جداً، إلى درجة المستحيل، أن تكون يهودياً غير صهيوني في إسرائيل. يجب إعطاء ميرتس الاحتمالية الضئيلة لإثبات أن هذا ممكن. إذا اتحد ميرتس مع العمل ولم يعارض عارض الأبرتهايد سوى العرب، فهذا سيسم إسرائيل بأنها أسوأ من جنوب إفريقيا.

* * *

"يديعوت أحرونوت": مع إضراب الأسرى وظاهرة النابلسي.. إسرائيل بين تصرفها كنعامة وفلسطيني 2023

بقلم آفي يسسخروف

إذا لم تحدث تطورات في اللحظة الأخيرة أثناء هذه الليلة فسيبدأ اليوم نحو 1000 سجين أمني في سجون إسرائيل إضراباً عن الطعام، إضراباً ليس محدوداً بزمن في هذه المرحلة وفي الأسبوع القادم، وإذا لم تتوصل مصلحة السجون وممثلو السجناء الأمنيين إلى اتفاقات فسينضم إليه نحو 1000 سجين آخر.

رئيس مديرية شؤون السجناء والمحررين في السلطة الفلسطينية، رجل فتح قدري أبو بكر، نشر أمس بياناً لم يحاول فيه إخفاء النية في هذا الإضراب. وعلى حد قوله، الجمعة "سيتحول الإضراب إلى يقظة حقيقية تشعل الشارع". بمعنى أن نية منظم إضراب السجناء عن الطعام هي إثارة الاضطرابات لدى الجمهور الفلسطيني: مظاهرات جماهيرية، ومواجهات عنيفة... ونشر مكتب الرئيس الفلسطيني هو الآخر بياناً يحذر إسرائيل من المس بحقوق السجناء الفلسطينيين. في السطر الأخير، معناه أن السلطة لن تحاول التدخل أو وقف مظاهرات من هذا النوع.

وبالفعل، يبدو أن وجع الرأس المركزي لدى جهاز الأمن في إسرائيل هذه الأيام، في الساحة الفلسطينية على الأقل ليس إضراب السجناء، بل ضعف السلطة الفلسطينية نفسها. أجهزة الأمن الفلسطينية تجد صعوبة للعمل في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، (في شمالها أساساً) وهذه المناطق سرعان ما تصبح جيوباً لمسلحين وخليطاً من الميليشيات التي تفعل غير قليل لضرب أهداف إسرائيلية.

بداية، كانت منطقة جنين ومخيم اللاجئين في المدينة، ثم انتقل المركز إلى قصبة نابلس وعندها إلى القرى المحيطة. أمس ليلاً، عملت قوات الأمن في سلواد، على مسافة غير بعيدة عن رام الله (بمحاذاة عوفرا)

ونجحت في اعتقال خلية مسلحين نفذت عملية إطلاق نار منذ زمن غير بعيد. بمعنى أن المسلحين لا يتوقفون في شمال الضفة، والانزلاق يقع أمام ناظرين جنوب نابلس أيضاً، باتجاه رام الله.

إضراب السجناء عن الطعام الذي يبدأ اليوم، لن يساعد في إعادة الهدوء إلى المنطقة. ثمة تحد غير بسيط ينتظر قادة الجيش و"الشاباك" الإسرائيلي في الأيام القادمة، والإحصائيات تشهد على ذلك أكثر من أي شيء آخر. فإلى جانب أكثر من 60 عملية إطلاق نار في أرجاء يهودا والسامرة، أحصيت حتى منتصف آب 60 حادثة إطلاق نار نحو القوات الإسرائيلية في أثناء أعمال اعتقال واقتحامات لمناطق السلطة. يدور الحديث عن أرقام أعلى مما في كل العام 2020 كاملاً. 220 عملية إطلاق نار أخرى أحبطها "الشاباك" والجيش. لقد بات الحديث يدور عن أرقام مفزعة ما كنا اعتدنا على مثيل لها في العقد الأخير.

كما أن المخربين الذين تتصدى لهم قوات الجيش الإسرائيلي الآن يختلفون عن أولئك الذين عرفناهم في السنوات الأخيرة. يمكن القول إنهم أكثر شجاعة، يسعون إلى القتال ويرفضون الاستسلام بسهولة، بل ويهتمون للنشر عبر التواصل الاجتماعي. كان المعروف بينهم إبراهيم النابلسي، الذي صُفي قبل نحو ثلاثة أسابيع. أصبح النابلسي نجم شبكة بعد أن وثق نفسه في الجنازات، بل وفي عمليات إطلاق النار، وعندها تكبد عناء نشر الأشرطة. وفي حادثة وقعت هذا الأسبوع في قباطية أيضاً، "نجح" واحد من رفاق المطلوب الفلسطيني الذي جاءت قوات الجيش الإسرائيلي لاعتقاله في تصويره وهو يطلق النار نحو القوات الإسرائيلية (دون أن يصوب) قبل أن يسلم نفسه. كل شريط كهذا يعظم بالطبع اسم المطلوب أو المعتقل الذي يتحول على الفور إلى بطل محلي، وفي حالات معينة إلى بطل وطني مثلما في حالة النابلسي.

المخربون من الطراز الجديد للعام 2023 أو 3.0، لا يحملون معهم انتماء تنظيمياً واضحاً. يمكنهم في يوم ما أن يلتقطوا لأنفسهم الصور مع ربطة لـ"الجهاد الإسلامي" على الرأس، وفي يوم آخر بقميص كتائب شهداء الأقصى لـ"فتح". كما حدث في جنين ونابلس. أصبح التنظيم أقل أهمية، بينما الهوية المحلية مهمة أكثر.

إن الدور المتزايد لرجال "الجهاد الإسلامي" في عمليات إطلاق النار، وكذا نشطاء "فتح" الذين يتعاونون معهم حالياً، يثير الاشتباه بأننا نشهد تطوراً يتجاوز العفوية. قد يدور الحديث عن محاولات من إيران و"حزب الله" من خلال وكلائهم في الضفة الغربية لأحداث تصعيد أمني هناك أيضاً. حماس لا تعارض ذلك، بل تقدم مساهمتها في محاولات لا تتوقف من رجالها لتنفيذ العمليات بتوجيه من الخارج ومن غزة. في السنوات الأولى من الانتفاضة الثانية بذل "حزب الله" غير قليل من الطاقات والأموال في محاولة لإشعال الميدان من خلال

دعم نشطاء تنظيم فتح في جبهة نابلس. مثل هذا السيناريو ممكن الآن أيضاً، ولا سيما في ضوء محاولات تهريب السلاح من الخارج والتي أحبطت مؤخراً.

إن التصعيد الحالي في الضفة يوضح بأنه رغم محاولة إسرائيلية دفن الرأس في الرمال في كل ما يتعلق بالساحة الفلسطينية ابتداء من العام 2009 وحتى اليوم، فالميدان يرفض ذلك بحزم. يبدو كأضغاث أحلام هو الحلم باحتلال "ديلوكس" مع امتيازات اقتصادية للجمهور في الضفة تدفع الفلسطينيين للعيش بسلام مع الواقع الحالي.

* * *

i24news: إسرائيل تتوصل بأربع طائرات بوينغ للتزود بالوقود من الطراز الأكثر تقدما في العالم

سيتم تسليم الطائرة إلى سلاح الجو الإسرائيلي اعتبارًا من 2025-2026 وتهدف إلى استبدال طائرة التزود بالوقود

ستصل إلى إسرائيل أربع طائرات للتزود بالوقود من الطراز الأكثر تقدمًا في العالم، وفقًا لعقد تم توقيعه سابقا بين سلاح الجو الإسرائيلي وشركة بوينغ. وستكون إسرائيل ثالث دولة يتم تجهيزها بهذه الطائرات بعد القوات الجوية الأمريكية واليابانية، قد تساعد هذه الطائرات في حال قررت اسرائيل بتنفيذ هجوم في إيران.

سيتم تسليم الطائرة إلى سلاح الجو الإسرائيلي اعتبارًا من 2025-2026 وتهدف إلى استبدال طائرة التزود بالوقود من طراز بوينج 707 ("رام") التي كانت مستخدمة لسنوات عديدة. وكجزء من العقد الموقع، ستقدم بوينج أيضًا خدمات دعم إعادة التزود بالوقود، والصيانة والإصلاحات، والخدمات اللوجستية وغيرها من المساعدات لتكييف الطائرات مع احتياجات إسرائيل .

وكجزء من العقد، ستوفر شركة Boeing أيضًا خدمات دعم إعادة التزود بالوقود ، والصيانة والإصلاحات ، والخدمات اللوجستية ، وغيرها من المساعدات لتكييف الطائرات مع احتياجات إسرائيل "بطريقة تضمن الاستعداد الكامل لتنفيذ مهامها لصالح سلاح الجو الإسرائيلي ، وفقا للبيان.

وبحسب ما نشر موقع "واللا" الاسرائيلي، العقد الذي وُقع، تبلغ قيمته 927 مليون دولار وهو مخصص لإنتاج أربع طائرات للتزود بالوقود من طرازKC-46A ، وسيتم تمويله من أموال المساعدات الأمريكية لإسرائيل. و

ومن جهته قال نائب رئيس Boeing ومدير Boeing KC جيمس بورغيس "تفخر شركة بوينغ بأن تكون شريكًا طويل الأمد في بناء قوة دولة إسرائيل وتعزيز القدرات العسكرية للجيش الإسرائيلي (الجيش الإسرائيلي)". 46 برنامج طائرات التزود بالوقود.

* * *

i24NEWS: مسؤول أمني بشأن الصفقة النووية الإيرانية: "إنها كارثة بالنسبة لإسرائيل"

إذا تم التوقيع على الصفقة، فمن الواضح أن إسرائيل ستحتاج إلى المطالبة بالحصول على جميع القدرات التي تحتاجها

قال مدير منتدى الدفاع والأمن الإسرائيلي جنرال احتياط أمير أفيفي، أمس الخميس، لـ"" i24NEWS إذا تم التوقيع على الصفقة، فمن الواضح أن إسرائيل ستحتاج إلى المطالبة بالحصول على جميع القدرات التي تحتاجها حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها بنفسها والاهتمام بهذا التهديد، وكذلك محاولة إقناع واشنطن بأنه إذا كانت هناك حاجة، يجب أن ينضموا في عملية عسكرية. أعتقد أن هذا سيكون الخيار الوحيد المتبقي على الطاولة."

وتساءل أفيفي في تصريحه:"لماذا يعتقد أن صفقة بين إيران والقوى العالمية بشأن برنامج طهران النووي ستكون كارثة على إسرائيل" وتابع "أعتقد أنه من المهم جدًا أن تدرك المؤسسة الأمريكية والاتحاد الأوروبي أيضًا أن الغالبية العظمى من الضباط، وكذلك المتقاعدين والاحتياطيين، يعتقدون أن هذه الاتفاقية بين الولايات المتحدة وأوروبا وإيران كارثة ."

وقال أفيفي، الذي كان نائب قائد فرقة قطاع غزة في الجيش الإسرائيلي، لـ" :i24NEWS إنها كارثة بالنسبة لإسرائيل، إنها كارثة على الشرق الأوسط، وكارثة على العالم بأسره". وأشاد برئيس وكالة المخابرات الإسرائيلية (الموساد)، ديفيد بارنيا، "لتحدثه بوضوح شديد" ضد الصفقة التي من شأنها أن تسمح لإيران بأن تصبح "قوة عظمى" نووية.

وأدان رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد تصريحات بارنيا التي انتقدت واشنطن "لتسرعها في صفقة هي كذبة كاملة"، على الرغم من معارضته للاتفاق مع إيران. وشدد أفيفي على أن "الاتفاق يمهد الطريق قانونيا لتخصيب أكبر قدر من اليورانيوم (ابتداء من) 2031، مما يعني أنه سيكون لديهم القدرة في غضون أسبوع أو أسبوعين على إنتاج حتى مائة قنبلة نووية".وأضاف أنه نتيجة لذلك ، سيتعين على دول أخرى في الشرق الأوسط الانضمام إلى السباق النووي لحماية نفسها.

وتعليقًا على الإعلان الذي صدر في وقت سابق اليوم الخميس عن شراء الولايات المتحدة أربع طائرات للتزود بالوقود من طراز بوينج لصالح سلاح الجو الإسرائيلي، قارن أفيفي "تصرفات واشنطن بإعطاء إسرائيل بعض الألعاب للتعامل مع التهديد الذي سيدفع الشرق الأوسط بأكمله نحو حرب". وشدد على أنه "بمجرد عدم

وجود عقوبات، سيستخدم الإيرانيون عشرات المليارات من الدولارات لتسليح حزب الله [اللبناني] وحماس والجهاد الإسلامي [في غزة]."

وسبق لأمير أفيفي أن بادر برسالة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن من كبار مسؤولي الأمن الإسرائيليين السابقين يحث فيها الزعيم الأمريكي على عدم توقيع اتفاق نووي مع إيران.

* * *

استطلاع

استطلاع معاريف: هل نتنياهو قريب من تشكيل الحكومة؟

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

لم يتبق سوى 60 يومًا على الانتخابات، لكن الجمهور في كيان العدو المنهك بسلسلة حملات انتخابية متواصلة، يجد صعوبة في التوصل إلى قرار واضح بين الأحزاب السياسية. ووفقا لاستطلاع للرأي نشرته صحيفة معاريف العبرية صباح اليوم الجمعة، فإنه في حال أجريت انتخابات الكنيست الـ 25 اليوم، لفازت كتلة نتنياهو بـ 58 مقعدا، أما التحالف المنتهية ولايته، بما في ذلك معسكر الدولة بقيادة بيني غانتس – الذي لديه ادعاءاته الخاصة بتشكيل الحكومة – يصل إلى 56 مقعدا، وفي المنتصف تقع القائمة المشتركة مع 6 مقاعد. بينما لا تتجاوز الروح الصهيونية نسبة الحسم هذه المرة، بل إنها تضعف مقارنة بالمسح السابق.

يتضح أيضًا أنه إذا تم تقسيم يهودات هتوارة إلى عنصرين، فإن ديجل هتوراه ستفوز بخمسة مقاعد، في حين أن أغودات إسرائيل بنسبة 2.5٪ لن تتجاوز نسبة الحسم. في مثل هذه الحالة سيكون هناك تعادل بين كتلة لبيد ونتنياهو بـ57 مقعا لكل منهم، لأن كتلة نتنياهو ضعفت بمقعد واحد، وازدادت الكتلة التي أمامها.

نتائج استطلاع الرأي هي كما يلي:

حزب الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو يحصل على مقعد مقارنة بالاستطلاع السابق ويرتفع إلى 31 مقعدا، وتزيد مقاعد يش عتيد بقيادة يائير لابيد، الذي يحاول تضييق الفجوة مع الليكود والنأي بنفسه عن غانتس، إلى 24.

يواجه معسكر الدولة الذي يقوده غانتس وجدعون ساعر مشكلة في إيجاد اختراق في عدد المقاعد، على الرغم من لاعب التعزيزات غادي إيزنكوت، وحصل على 13 مقعدًا – كما في الاستطلاع السابق.

يقابله اتحاد القوة الصهيونية الدينية – عوتسما يهوديت ، بقيادة بتسلئيل سموتريتش وإيتامار بن غفير، مع نفس عدد المقاعد 13 مقعدا دون تغيير عن الأسبوع الماضي.

أما الأحزاب الحريدية، تتمتع شاس بالاستقرار مع 8 مقاعد، ويهودات هتوراة بقيادة موشيه غافني تضعف وتهبط إلى 6 مقاعد، وتبقى القائمة المشتركة بقيادة أيمن عودة مع 6مقاعد.
أما الأحزاب اليسارية، فحزب العمل بقيادة ميراف ميخائيلي التي تعارض الانضمام إلى ميرتس، تنخفض إلى 5 مقاعد وتساوي عدد مقاعد ميرتس بقيادة زهافا غالون.
"إسرائيل بيتنا" بقيادة أفيغدور ليبرمان بالرغم من إلغاء تهديد إضراب المعلمين – يحصل على 5 مقاعد فقط أما رعام بقيادة منصور عباس يحصل على 4 مقاعد.

في الأسفل، تقبع الروح الصهيونية بقيادة أييليت شاكيد ويوعاز هاندل لا تتجاوز نسبة الحسم فحسب، بل تضعف أيضًا وتتلقى 1.9٪ فقط – مقارنة بـ 2.8٪ في الاستطلاع السابق.
حزب الشباب المحترق، بقيادة هدار مختار، في أول ظهور له في الاستطلاع، حصل على 0.6٪، وكذلك الحزب الاقتصادي بزعامة يارون زليخا، فيما حصل إسرائيل الحرة والديمقراطية بزعامة إيلي أفيدار على فقط 0.2٪.